

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الخامسة
أديس أبابا، إثيوبيا، 25 يونيو - 3 يوليو 2004

-

EX/CL/125 (V) i

تقرير المؤتمر الوزاري الأول للشراكة
الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا
جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا: 3-7 نوفمبر 2003
(بند مقترح من جمهورية جنوب أفريقيا)

-

تقرير المؤتمر الوزاري الأول
للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا

ألف: مقدمة:

1- في نوفمبر 2003، قامت أمانة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وإدارة العلم والتكنولوجيا بوزارة الفنون والثقافة والعلوم والتكنولوجيا لجمهورية جنوب أفريقيا بتنظيم المؤتمر الوزاري الأول للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا الذي عقد في جوهانسبرج، جنوب أفريقيا. وتمت دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي للمشاركة في هذا الاجتماع.

2- عقد هذا الاجتماع علي مرحلتين هما:

- من 3 إلى 5 نوفمبر : اجتماع الخبراء وكبار الموظفين؛
- من 6 إلى 7 نوفمبر : اجتماع الوزراء.

3- شاركت في الاجتماع ثلاث وثلاثون (33) دولة عضوا، سبع عشرة (17) منها ممثلة بالوزراء أو نواب الوزراء.

باء: الغاية من عقد الاجتماع:

4- إن الغاية من عقد هذا الاجتماع هي إرساء أسس المحفل الإقليمي المنظم بالتعاون بين أمانة الشراكة الجديدة وإدارة العلم والتكنولوجيا التابعة لجنوب أفريقيا من 17 إلى 19 فبراير حول الموضوع التالي : "وضع خطة مشتركة للعلم والتكنولوجيا في أفريقيا" وكفالة تنفيذ توصيات هذا المحفل من أجل تحديد الأولويات ووضع استراتيجيات محددة في مجال العلم والتكنولوجيا لتنمية أفريقيا في إطار الشراكة الجديدة. وتتمثل إحدى التوصيات الرئيسية الصادرة عن المحفل في إنشاء محفل رفيع المستوى أو لجنة للوزراء الأفريقيين والمستشارين الرئاسيين المسؤولين عن مسائل العلم والتكنولوجيا. "سيكون المحفل/اللجنة المنبر الإقليمي الرئيسي الذي سيتولى مناقشة ومعالجة السياسات والمسائل السياسية ذات الصلة بتنمية وتطبيق العلم والتكنولوجيا. وسيحرص، بالتحديد، علي توفير قيادة سياسية رفيعة المستوى لعملية تنمية واعتماد أطر وخطة عمل ومبادرات محددة أخرى للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا".

جيم: أهداف الاجتماع:

- 5- يمكن تلخيص أهداف المؤتمر علي النحو التالي :
- إنشاء محفل/(لجنة) وزاري أفريقي مشترك بشأن العلم والتكنولوجيا للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛
 - اتخاذ القرارات المناسبة بشأن المسائل الرئيسية والمجالات التي يمكن أن تشكل إطاراً أو خطة عمل بالنسبة لأفريقيا/الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا في مجال العلم والتكنولوجيا؛
 - اعتماد خطة عمل الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا.

دال: مواضيع المؤتمر:

- 6- بغية تحقيق هذه الأهداف، اقترح أن ما يلي سيشكل المواضيع التي يبني عليها الجديد والتي تسترشد بها المداولات:
- الإلمام بوضع العلم والتكنولوجيا في أفريقيا؛
 - توفير المناخ السياسي المناسب لبناء وتنمية القدرات العلمية والتكنولوجية الأفريقية وكفالة تطبيقها بطريقة فاعلة؛
 - استعمال العلم والتكنولوجيا والابتكارات والموارد الطبيعية الهائلة لتوليد الثروة وللمحد من الفقر في أفريقيا؛
 - الاستثمار في العلم والتكنولوجيا وتمويل البحث والتنمية؛
 - دور المراكز الراقية في بناء واستخدام القدرات الأفريقية المتوفرة في مجال العلم والتكنولوجيا؛
 - حشد واستخدام الثروات العلمية الأفريقية من مهندسين وفنيين موجودين في القارة وكذلك الأفريقيين في المهجر؛
 - سبل استخدام العلم والتكنولوجيا كعصرين لتنظيم البرامج ذات الأولوية للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛

- التعاون الإقليمي والدولي.

هاء: النقاط البارزة في المداولات:

7- أكد كافة المشاركون خلال اجتماع الخبراء وكبار الموظفين والاجتماع الوزاري علي ما يلي :

* يعد العلم والتكنولوجيا عنصرين أساسيين لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي بلد أو مجموعة من البلدان أو في القارة ككل. وعليه ، فإن العلم والتكنولوجيا سيؤديان دورا رئيسيا في تعزيز التحول الاقتصادي والتنمية المستدامة في أفريقيا.

* لهذا الغرض، فإن ثمة حاجة لوضع سياسات واستراتيجيات مواءمة تمكّن الدول الأعضاء من التعاون والتنسيق فيما بينها في مجال العلم والتكنولوجيا وتم الإقرار أنه لا يمكن في الظروف تحقيق التنمية الحالية لأي بلد أفريقي بمفرده؛

* في إطار تعزيز العلم والتكنولوجيا في أفريقيا، يتعين إيلاء أهمية خاصة لما يلي :

- إيلاء أعلى قدر من الاهتمام للعلم والتكنولوجيا وتطبيقهما علي مستوي السياسات والقرارات الصادرة عن رؤساء الدول والحكومات؛

- إقامة الصلة، من بين أمور أخرى، بين السياسات الخاصة بالعلم والتكنولوجيا والسياسات الخاصة بالصناعة والبنية التحتية والطاقة والصحة والتعليم والتجارة والغذاء والمياه والبيئة؛

- اعتبار العلم والتكنولوجيا والبحوث والتنمية هي عبارة عن قطاعاً مستعرضاً يدعم التنمية والأنشطة في القطاعات الأخرى؛

- تبني فكرة شاملة لتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص. ويتعين أن يستند العلم والتكنولوجيا في

أفريقيا إلى الطلب يجب أن يلبي احتياجات السكان الأساسية؛

- النظر في سبل جديدة ومبتكرة تستطيع بها الحكومة وجميع المتعاملين المعنيين بالعلم والتكنولوجيا بإيجاد حلول مستدامة لانشغالات الشعوب الأفريقية؛
- تعزيز روح الابتكار كغاية رئيسية للبحث والتنمية.

واو: نتائج المؤتمر:

8- في نهاية المداولات، اعتمد المؤتمر الوثيقتين التاليتين: "إعلان المؤتمر الوزاري الأول للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا" و"خطة العمل بشأن العلم والتكنولوجيا" (ستصدر أمانة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا الوثيقة النهائية).

(—) تم في الإعلان الالتزام، أو الالتزام مجدداً، من جانب الوزراء بعدد من المبادئ والأنشطة الواجب إنجازها على المستوي الوطني والإقليمي والقاري بما في ذلك الحاجة إلى إعطاء الأولوية للعلم والتكنولوجيا على أعلى مستوى في الحكومة باعتبارها أداتين لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الظروف المناسبة لتحقيق التقدم في العلم والتكنولوجيا في البلدان الأفريقية والقارة ككل وتحسين التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في مجال تنمية وتطبيق العلم والتكنولوجيا وإنشاء شبكات ومراكز راقية في مجال العلم والتكنولوجيا وزيادة النفقات العامة لتمويل البحوث والتنمية لتبلغ واحد (1) بالمائة على الأقل من إجمالي الناتج القومي.

(—) تتمحور خطة العمل حول المجالات الثلاثة التالية: البرنامج الرئيسي وهيكل الإدارة وآليات التمويل. حددت خطة العمل نحو اثني عشر (12) مجالاً ذات أولوية ضمن البرنامج الرئيسي الذي من المقرر أن يتم إعداد برامج (برامج أعمال/أنشطة) مفصلة بشأنه في غضون سنة واحدة.

(ج) اعتمد المؤتمر كذلك هيكل إدارة خاص بأنشطة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا يتألف من لجنة وزارية للعلم والتكنولوجيا ولجنة توجيه بشأن العلم والتكنولوجيا تتولى

الإشراف علي عمل الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا في مجالي العلم والتكنولوجيا.

9- ويعرض على المجلس التنفيذي لغرض الإقرار، إعلان المؤتمر الوزاري الأول للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا.

إعلان
المؤتمر الوزاري الأول
للسراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا
اعتمد في 7 نوفمبر 2003
في جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا.

نحن الوزراء المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا في البلدان الأفريقية المجتمعين في مؤتمر تشيبي نظم في إطار السراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وعقد في يومي 6 و7 نوفمبر 2003 في جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا،

إذ يحفزنا الالتزام الرسمي الذي تعهد به رؤساء دولنا وحكوماتنا والمتمثل باعتماد السراكة الجديدة لتنمية أفريقيا كإطار اجتماعي واقتصادي للتكامل الإقليمي والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة؛

وإذ نذكر بالمادة 3 من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي التي تعزز البحث في كافة المجالات وخاصة مجالي العلم والتكنولوجيا من أجل التعجيل بتنمية القارة؛

وإذ نأخذ في الاعتبار أن تحقيق أهداف السراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وأهداف مبادرات الدعم الأخرى مثل أهداف الألفية للتنمية و خطة تنفيذ أهداف القمة العالمية للتنمية المستدامة يحظى باهتمام كبير من جانب القادة الأفريقيين وشركاء أفريقيا في التنمية؛

وإذ نعرب عن اقتناعنا بأن التقدم العلمي والابتكارات التكنولوجية هي من القوي المحركة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة؛

وإذ نشدد على أهمية تبني مناهج متعددة التخصصات تشمل العلوم الاجتماعية والإنسانية والبحث والتنمية المستدامة؛

وإذ نقر بأن قدرة بلداننا على خلق ونشر واستخدام المعرفة العلمية والفنية تعد عنصرا حاسما لقدراتنا على الاستفادة من التجارة الدولية والتنافس الفعال في الاقتصاد العالمي وكذلك تحسين نوعية حياة شعوبنا؛

وإذ ندرك أن الهوة بين البلدان الفقيرة والبلدان الغنية من حيث الإيرادات الحقيقية هي المسؤولة إلى حد كبير عن الفرق بينهما في اقتناء وتراكم واستخدام العلم والتكنولوجيا؛

وإذ نعقد العزم أيضاً على مواجهة تحديات الأمن الغذائي والتدهور البيئي والأمراض وضعف الاتصالات والقضاء على الفقر وتهemis القارة الأفريقية في الاقتصاد العالمي، فاعلة وناجحة؛

وإذ نسترشد بمداولات ونتائج الحلقة الدراسية الإقليمية حول "وضع خطة مشتركة بشأن العلم والتكنولوجيا" المنعقدة من 17 إلى 19 فبراير 2003 في جوهانسبيرج، جنوب أفريقيا، وكذلك نتائج الاجتماع التحضيري لهذا المؤتمر الوزاري المنعقد من 13 إلى 15 أكتوبر 2003 في نيروبي، كينيا؛

نلتزم بما يلي :

1. نقر بالحاجة إلى إعطاء الأولوية للعلم والتكنولوجيا على أعلى مستوى حكوماتنا باعتبارهما أداتين رئيسيتين لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
2. نشدد على الحاجة لوضع سياسات واستراتيجيات للعلم والتكنولوجيا تفضي إلى تحقيق تنمية مستدامة والقضاء على الفقر؛
3. نعقد العزم بل وملتزم، فرادي وجماعات، بإيجاد سبل ووسائل كفيلة بتعزيز أنظمة بلداننا المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق التنمية المستدامة والاندماج في الاقتصاد العالمي؛
4. نوكد مجددا التزامنا في بلداننا بتعزيز البحث العلمي والابتكار التكنولوجي وتطبيقاتهما وبخاصة في سبيل القضاء على الفقر والسعي إلى إيجاد حلول لمشاكل الأمن الغذائي وسوء التغذية وانعدام المأوي والبطالة وانعدام الطاقة المعقولة التكلفة ومكافحة الأمراض وبخاصة فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والسل والملاريا؛
5. نهيي الظروف المناسبة للتقدم العلمي والتكنولوجي في بلداننا وفي القارة ؛

6. **نشىء مجلساً وزارياً للعلم والتكنولوجيا كهيئة لوضع السياسات ولإدارة الشاملة للعلم والتكنولوجيا في إطار الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛**
7. **نقر بافتخار بوفرة المعرفة والتكنولوجيات المحلية داخل القارة منذ آلاف السنين وملتزم بتعزيزها وحمايتها وتنميتها باعتبارها عناصر حاسمة بالنسبة لأنظمة العلم والتكنولوجيا والابتكار؛**
8. **نؤكد، مجدداً، التزامنا بمتابعة كافة الإجراءات الممكنة لزيادة النفقات العامة المخصصة للبحث والتنمية لتبلغ واحد (1) بالمائة علي الأقل من إجمالي الناتج القومي في كل سنة؛**
9. **نعقد العزم علي تنمية السياسة المناسبة والبيئة التنظيمية بما في ذلك حماية الملكية الفكرية وتشجيع القطاع الخاص علي الاستثمار في البحث والتنمية؛**
10. **نقوم بإنشاء شبكات المراكز الراقية للعلم والتكنولوجيا في إطار الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا؛**
11. **نقوم بتحسين التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في سبيل تنمية وتطبيق العلم والتكنولوجيا؛**
12. **نضع ونعتمد مجموعة من المؤشرات كمعايير لأنظمتنا الوطنية والإقليمية للابتكار؛**
13. **نعقد العزم علي التوصل إلى إجماع إقليمي ووضع استراتيجيات تعالج الاهتمامات الجديدة التي تتعلق بتقدم التكنولوجيات الجديدة بما في ذلك التكنولوجيا الأحيائية وتكنولوجيا الأجسام العضوية الصغيرة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛**
14. **نضع برامج وطنية وإقليمية لتعزيز توعية الرأي العام بالعلم والتكنولوجيا ودورهما في التنمية؛**
15. **نقوم بتحسين نوعية التسجيل في التعليم العلمي والتكنولوجي والرياضي والهندسي؛**

16. **نضمن** تنسيق مسائل العلم والتكنولوجيا فيما بين القطاعات المختلفة للحكومة وتعزيز الحوار بين أصحاب المصالح في مجتمع العلم والتكنولوجيا؛

17. **نعزز** التواصل بين إدارات العلم والتكنولوجيا ونضمن تقاسم الخبرة والتجارب بين مختلف المؤسسات الوطنية في مختلف أرجاء القارة؛

وبناءً على ذلك، نعتمد خطة العمل كأساس لصياغة خطة الأعمال للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا بشأن العلم والتكنولوجيا التي يتم استكمالها في غضون اثني عشر شهرا من انعقاد هذا المؤتمر.

نوصي لجنة رؤساء الدول والحكومات لتنفيذ الشراكة الجديدة ببحث وتقديم هذا الإعلان إلى مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي.

نعرّب عن امتناننا العميق للدكتور بان انغوباني، وزير الفنون والثقافة والعلم والتكنولوجيا لجمهورية جنوب أفريقيا علي رئاسة وقيادة المؤتمر ونطلب منه أن يتفضل بنقل خالص تقديرنا إلى فخامة الرئيس تابو إمبيكي وإلى حكومة وشعب جنوب أفريقيا علي حفاوة الاستقبال وعلي الدعم المادي واللوجستي الممتاز الذي حظي به المؤتمر.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2004

Report of the first NEPAD ministerial conference on science and technology Johannesburg, South Africa: 3-7 November 2003

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4402>

Downloaded from African Union Common Repository